بالداعي السراج المنير وعليه صلى الله عليه وسلم السلام من الله
اومنه ومن الملائكة والنبيين ومن ذكر معهم والواو ثبتت
وفي بعض نسخ معتمدة وسقطت في اخرى مثلها منها النسخة السهيلية
وهي ثابتة عن ابن سبع والعزفي وابن وداعة وفي الشفا و
المواهب والكفاية لابن ثابت ولعل سقوط الواو وسهو و
تصحيف والله اعلم وعلى ثبوت الواو فجملة التسليم معطوفة
على جملة الصلاة وعلى سقوط الواو فتكون جملة التسليم استينافية
وهي في محل التتميم لما قبلها لقولك مات زيد رحمه الله الصلاة
الثانية عشر ذكرها في الشفا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
واخرجها ابن ماجة والبيهقي في الشعب والدار قطني وغيرهم وهي
اللهم اجعل فعل دعا من جعل يجعل مفتوح العين فيهما جعلا وهو
فعل الشيء على صفة ما من كم او كيف او وضع او غير ذلك سواء
كان ذلك الفعل هو ايجاده على تلك الصفة او نقله اليها
فيتعدى فعله الى مفعولين احدهما موضوع الحكم والاخر
الوصف المحمول عليه المقصود بصرف الفعل اليه صلواتك
وبركاتك ورحمتك با فراد لفظ الرحمة وجمع ما قبلها وفيه
دليل للدعاء له صلى الله عليه وسلم بالرحمة لكن بالتبع لغيرها على
من مقول الوضع بمعنى افرغ واهله عليه فيعمه ويشمله من كل جانب
ويكون محلا لهذه الفواضل سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم
النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير هو كل امر محمود
لموافقته للغرض وقد يطلق على الموصوف بها وافاعل فضله

النشر

النشر ثم هما امران اضافيان يختلفان بالاشخاص ويختلفان
في حق شخص واحد بالاحوال ويختلفان في حال واحد بالاعراض
الموافقة في الاخرة حيث النفع الذي لا ضرر معه والحسن الذي
لا قبح معه والمحبوب الذي لا مكروه معه فكان الاضافة
على معنى في اي امام في الخير او بمعنى اللام اي موصل اليه ويمكن
ان يقال هو امام للخير يقتدى به الخير ويتبعه فيوصله لاهله
بمقتضى الرحمة الممتدة منه السارية به في اطوار العالم بحكم
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقائد الخير اسم فاعل من قاده
يقوده جذبه من امام بسبب حسي ومعنى ليتبعه ويجري
في الاضافة فيه ما جرى في الذي قبله ورسول الرحمة اللهم
ابعثه مقاما محمودا يغبطه صلى الله عليه وسلم من غبطه كضربه
وقال في القاموس كضربه وسمعه والاسم الغبطة بكسر العين
وتمني حصول مثل النعمة الحاصلة للمنعم عليه من غير زوالها
عنه وقد يراد بالغبطة لازمها وهي المحبة والسرور بما
راه فقط فيه اي في هذا المقام الاولون جمع اول والاخرون
جمع اخر من الحاضرين في ذلك اليوم والاول ما يترتب عليه غيره
ويستعمل في جميع ذلك لكن في التاخر اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابراهيم وفي بعض النسخ على ال ابراهيم زيادة
ال انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم وفي بعض النسخ على ال ابراهيم بزيادة ال انك
حميد مجيد الصلاة الثالثة عشر ذكرها في الشفا عن

Copyright © King Saud University